

التحليل الجغرافي لإنتاج الأسماك من المصائد في العراق للمدة (2015-2021)

أ.م.د. ندى محسن امين

أ.م.د. رباب إبراهيم محمد

التحليل الجغرافي لإنتاج الأسماك من المصائد في العراق للمدة (2015-2021)

أ.م.د. ندى محسن امين

أ.م.د. رباب إبراهيم محمد

جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم الجغرافية

قسم الجغرافية

hum.nada.muhsan@uobabylon.edu.iq

hum.rabab.ibrahim@uobabylon.edu.iq

Geographical analysis of fish production from fisheries in Iraq for the period (2015-2021)

Nada Mohsen Amin

Rabab Ibrahim Mohamed

University of Babylon/ College of Education for Human Sciences

Department of Geography

المستخلص:

اتخذت الدراسة من التحليل الجغرافي لإنتاج الأسماك من المصائد في العراق مشكلة علمية تحاول الكشف عنها من خلال دراسة إنتاج الأسماك من مصائد المياه العذبة (النهرية) والمالحة، فاعتمدت الدراسة في إثبات صحة فرضيتها على كل من المنهج المحصولي والإقليمي. توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات أهمها ان إنتاج المصائد العذبة (النهرية) شكل نسبة (84.9%) من المجموع الكلي لكمية الأسماك المنتجة من المصائد في العراق فيما بلغت نسبة إنتاج المصائد المالحة (15.1%) منه خلال سنوات المدة (2015-2021)، واتضح ان هناك تبايناً في كمية الصيد من هذه المصائد على مستوى المحافظات فضلاً عن التباين في كمية الإنتاج لكل نوع من أنواع الأسماك خلال سنوات المدة المذكورة وعلى مستوى عام 2021، إذ سجلت محافظة بغداد المرتبة الأولى من حيث إنتاج المصائد العذبة ونسبة (33.1، 50.5%) فيما كانت أدنى مرتبة من نصيب محافظة ديالى وبواقع (0.3، 0.2%) من المجموع الكلي لإنتاج المصائد العذبة في العراق والبالغ (363665.5) طناً للمدة (2015-2021) و (93418.9) طناً عام 2021، أما بالنسبة للمصائد المالحة فقد تبين ان محافظة البصرة استأثرت بالمرتبة الأولى من حيث الإنتاج الكلي لكمية الأسماك خلال المدة (2015-2021) وعام 2021 إذ شكلت نسبة (91.7، 90%) على التوالي، وفيما يتعلق بأنواع الأسماك أظهرت الدراسة ان أسماك الكارب سجلت أعلى كمية إنتاج بين أنواع الأسماك في المصائد النهرية خلال سنوات المدة (2015-2021) وعام 2021، أما في المصائد المالحة فقد اتضح ان أعلى كمية إنتاج كانت لأسماك الروبيان خلال المدة المذكورة ولأسماك الشانك

خلال عام 2021، بالإضافة الى ذلك كشفت الدراسة ان إنتاج الأسماك في محافظات القطر لا يقتصر على إنتاج مصائدها فقط بل يتضمن ايضاً ما يسوق فيما بينها واتضح ان الأسماك التي سجلت أعلى كمية إنتاج هي أسماك دخيلة على البيئة المائية العراقية والتي تتصف بمقاومتها للظروف البيئية لذا ارتفعت كميات إنتاجها على حساب الأسماك المحلية التي تراجعت وانخفضت كمياتها بشكل كبير في المصائد عما كانت عليه سابقاً.

الكلمات المفتاحية: المصائد العذبة(النهرية)، المصائد المالحة، العراق، الكارب، الشانك.

Abstract:

The study took the geographical analysis of fish production from fisheries in Iraq as a scientific problem that it attempts to uncover by studying fish production from freshwater (river) and saltwater fisheries. To prove the validity of its hypothesis, the study relied on both the crop and regional approaches. The study reached a set of conclusions, the most important of which is that the production of fresh fisheries (river) constituted a percentage of (84.9%) of the total amount of fish produced from fisheries in Iraq, while the percentage of production from salt fisheries reached (15.1%) during the years (2015-2021). It became clear that there is a variation in the quantity of catch from these fisheries at the governorate level, as well as a variation in the quantity of production for each type of fish during the years of the aforementioned period and at the level of 2021, as Baghdad Governorate ranked first in terms of fresh fishery production with a percentage of (33.1, 50.5%). While the lowest rank was for Diyala Governorate, at (0.3, 0.2%) of the total fresh fisheries production in Iraq, amounting to (363,665.5) tons for the period (2015-2021) and (93,418.9) tons in 2021. As for salty fisheries, it was found that Basra Governorate ranked first in terms of total fish production during the period (2015-2021) and 2021, as it constituted a percentage of (91.7, 90%), respectively. With regard to fish species, the study showed that carp recorded the highest production quantity among fish species in fisheries. River fish during the years (2015-2021) and 2021. As for salty fisheries, it became clear that the highest production quantity was for shrimp fish during the aforementioned period and for shank fish during the year 2021. In addition, the study revealed that fish production in the governorates of the country is not limited to the production of their fisheries. Not only that, but it also includes what is marketed among them, and it became clear that the fish that recorded the highest production quantity are fish that are alien to the Iraqi aquatic environment and are characterized by their resistance to environmental conditions, so their production quantities increased at

the expense of local fish, which declined and their quantities decreased significantly in fisheries than they were previously.

Keywords: fresh fisheries (river), salt fisheries, Iraq, carp, shank

المقدمة:

تعد الثروة السمكية إحدى دعائم الإنتاج الزراعي (الحيواني) وركناً أساسياً من أركانه لما تتمتع به من قيمة غذائية واقتصادية، فالأسماك مصدر مهم من مصادر غذاء الإنسان لاحتوائها على نسبة عالية من البروتينات والفيتامينات والعناصر المعدنية، أما أهميتها الاقتصادية فتكمن في قيمتها الغذائية العالية وفي كونها أقل كلفة قياساً مع المنتجات الأخرى من الثروة الحيوانية، ومما يسهم في ذلك استخدامها بطرائق وأشكال متنوعة، فضلاً عن كونها توفر فرص عمل لأفراد المجتمع ورفع مستوى الدخل للعاملين في هذا النشاط، لذا حظيت دراسة الثروة السمكية بأهمية لاسيما عند الجغرافيين وذلك استكمالاً للأهمية التي يطلع بها الإنتاج النباتي في تحقيق الأمن الغذائي من جانب وللحفاظة على هذا القطاع الحيوي على مستوى الأنواع ونوعية الإنتاج وكميته من جانب آخر.

ومنطقة الدراسة (العراق) أحد دول العالم التي تسعى الى تحقيق الاكتفاء الذاتي للغذاء من خلال السعي لمعرفة واقع الثروة السمكية فيه ليتم تطويرها وتنميتها بحسب الإمكانيات المتاحة بما يحقق التنمية المتوازنة والسريعة في الإنتاج والاستهلاك وبما يلبي متطلبات الاستهلاك المحلي وتحسين المستوى المعاشي والاقتصادي والصحي، لذا جاءت هذه الدراسة لكي تسلط الضوء على التحليل الجغرافي لإنتاج المصائد الطبيعية في العراق مما يتطلب وقفة من الجهات المسؤولة وإعداد خطط وصياغة استراتيجيات للنهوض بقطاع الثروة السمكية في منطقة الدراسة.

أولاً: مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: (ما واقع إنتاج مصائد الأسماك العذبة (النهرية) والمالحة في منطقة الدراسة)؟

ثانياً: فرضية البحث: يمكن صياغة فرضية البحث بالصيغة الآتية: (يتباين إنتاج مصائد الأسماك العذبة (النهرية) والمالحة في منطقة الدراسة كمياً ونوعاً وفقاً للمقومات الطبيعية والبشرية والحياتية).

ثالثاً: مبررات البحث:

1- الافتقار الى وجود دراسات جغرافية متخصصة تسلط الضوء على مصائد الأسماك الطبيعية إذ إن أغلب الدراسات تتجه نحو الإنتاج النباتي أكثر من الإنتاج الحيواني.

2- القيام بدراسة عن مصائد الأسماك في العراق من أجل وضع نتائج الدراسة وتطبيقها للوصول الى حل لمشكلات لقطاع الأسماك والإسهام في تطويره ورفع كفاءة الإنتاج بما يلبي احتياجات السكان فضلاً عن توفير فرص عمل وتحسين المستوى المعيشي وتطوير المستوى الثقافي والاجتماعي والصحي.

3- يعد قطاع الثروة السمكية أكثر ربحية وأقل كلفة ولا يتطلب إمكانيات ضخمة وتقنيات عالية بالمقارنة مع المشاريع الأخرى.

4- يوفر قطاع الأسماك فرص عمل دائمة للعاملين، فضلاً عن جذب الأيدي العاملة بإعدادها وتأهيلها للعمل بهذا القطاع الحيوي أو في المجالات المرتبطة فيه.

رابعاً: منهجية البحث: اعتمد البحث على استخدام المنهج المحصولي كون الثروة السمكية من الأنشطة الاقتصادية الزراعية (الإنتاج الحيواني)، كذلك تم استخدام المنهج الإقليمي الذي يعطي أهمية لمنطقة الدراسة والأقاليم المجاورة لها.

خامساً: الحدود المكانية والزمانية للبحث: تتمثل الحدود المكانية للبحث في (العراق) الذي يقع في الجزء الجنوبي الغربي من قارة آسيا بين دائرتي عرض $(29\ 5^{\circ} - 37\ 22^{\circ})$ شمالاً وخطي طول $(38\ 45^{\circ} - 48\ 45^{\circ})$ شرقاً، يحده من جهة الشمال تركيا، ومن جهة الشرق إيران، أما من جهة الغرب فتحده سورية والأردن والسعودية، أما من الجنوب فتحده الكويت والخليج العربي. يلاحظ الخريطة (1)، وتشغل منطقة الدراسة مساحة قدرها (435052) كم² (1). أما الحدود الزمانية للدراسة فتمثلت بدراسة التحليل الجغرافي لإنتاج الأسماك من المصائد في العراق للمدة (2015-2021).

ثامناً: هيكلية البحث: تضمن البحث مقدمة وتحليلاً جغرافياً لإنتاج الأسماك من المصائد في العراق للمدة (2015-2021)، إذ تناول اتجاهات إنتاج الأسماك من مصائد المياه العذبة (النهرية) والمالحة (البحرية والأهوار) في العراق للمدة (2015-2021) وإنتاج الأسماك من مصائد المياه العذبة (النهرية) والمالحة في العراق حسب المحافظات للمدة (2015-2021).

أولاً: اتجاهات إنتاج الأسماك من مصائد المياه العذبة (النهرية) والمالحة (البحرية والأهوار) في العراق للمدة (2015-2021):

يتضح من الجدول (1) والشكل (1) اتجاهات تغير مجموع إنتاج الأسماك من المصائد النهرية والمالحة في العراق للمدة (2015-2021)، إذ يتبين ان المجموع الكلي لكمية الأسماك المنتجة من المصائد في العراق بلغ (428258.1) طناً خلال سنوات المدة المذكورة، وتوزعت بواقع (363665.5) طناً لمصائد المياه النهرية، و(64592.6) طناً لمصائد المياه المالحة، إذ شكلت المصائد النهرية نسبة (84.9%) من المجموع الكلي وهي أعلى من نسبة الأسماك المنتجة من المصائد المالحة التي بلغت نسبتها (15.1%) من المجموع الكلي والبالغ (428258.1) طناً

التحليل الجغرافي لإنتاج الأسماك من المصائد في العراق للمدة (2015-2021)

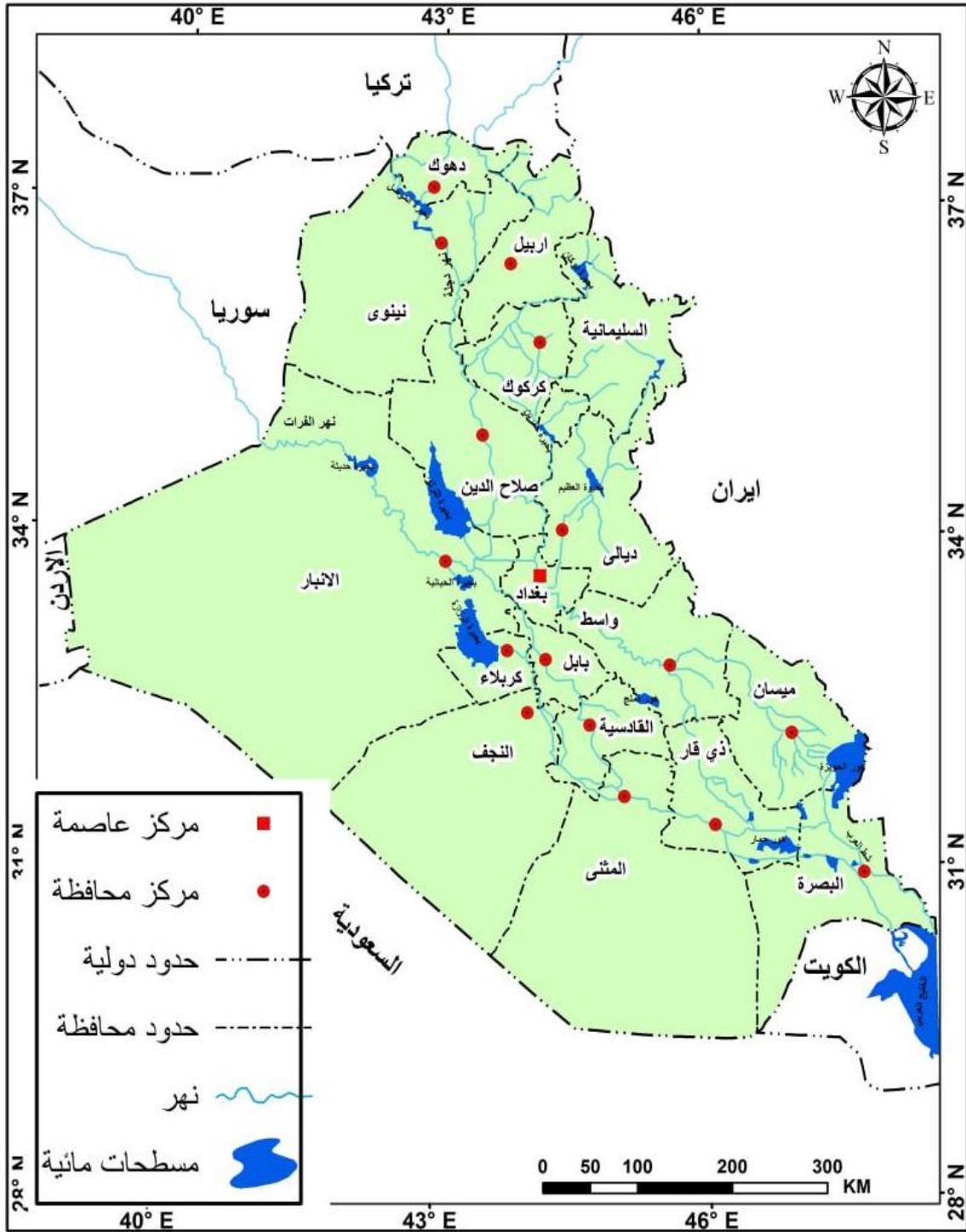
أ.م.د. ندى محسن امين

أ.م.د. رباب إبراهيم محمد

ويلاحظ من الجدول والشكل المذكورين ان هناك تبايناً في كميات إنتاج الأسماك من المصائد خلال سنوات المدة (2015-2021) ، إذ يتبين ان أعلى كمية منتجة من أسماك المصائد سجلت في عام (2021) بواقع (103186) طناً وبنسبة (24.1%) ، فيما كانت أدناها في عام (2015) بواقع (34030.5) طناً وبنسبة (8.0%).

أما بالنسبة لكمية الأسماك المنتجة من مصائد المياه العذبة (النهرية) إذ يلاحظ من الجدول نفسه ان أعلى كمية منتجة فيها سجلت عام (2021) بواقع (93418.9) طناً وبنسبة (25.7%) ، وأدناها في عام (2015) بكمية بلغت (29531.7) طناً وبنسبة (8.1%) ، أما في المصائد المالحة فقد سجل عام (2020) أعلى كمية منتجة وبواقع (14189.4) طناً وبنسبة (22.0%) ، فيما كانت أدناها في عام (2015) وبكمية بلغت (4498.8) طناً وبنسبة (7.0%).

الخريطة (1) موقع منطقة الدراسة



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، 2022، باستخدام برنامج Arc Gis10.

الجدول (1)

مجموع الإنتاج السنوي لمصائد أسماك المياه العذبة (النهرية) ومصائد المياه المالحة (البحرية والأهوار) في العراق للمدة (2015-2021)

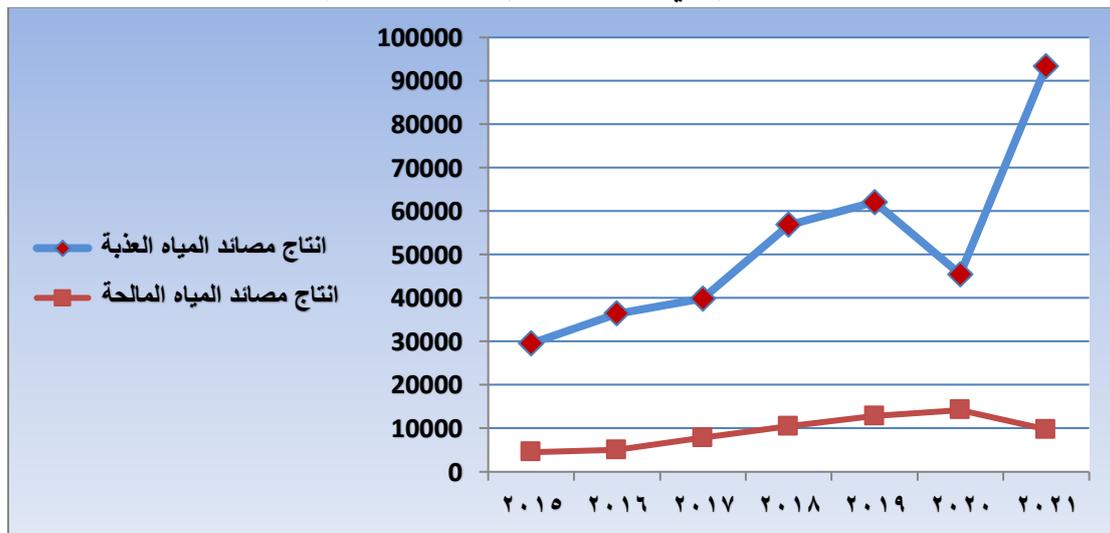
السنة	إنتاج مصائد المياه العذبة (النهرية) (طن)	%	إنتاج مصائد المياه المالحة (طن)	%	المجموع الكلي (طن)	%
2015	29531.7	8.1	4498.8	7.0	34030.5	8.0
2016	36452.4	10.0	5002.3	7.7	41454.7	9.7
2017	39849	11.0	7850.4	12.2	47699.4	11.1
2018	56887	15.6	10477	16.2	67364	15.7
2019	62039.3	17.1	12807.6	19.8	74846.9	17.5
2020	45487.2	12.5	14189.4	22.0	59676.6	13.9
2021	93418.9	25.7	9767.1	15.1	103186	24.1
المجموع	363665.5	100	64592.6	100	428258.1	100

المصدر:

- 1- جمهورية العراق، وزارة الزراعة، دائرة التخطيط والمتابعة، قسم الإنتاج الحيواني، بيانات غير منشورة، 2023.
- 2- جمهورية العراق، وزارة الزراعة، دائرة الثروة الحيوانية، شعبة التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، 2023.
- 3- جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة كربلاء، شعبة الأسماك، بيانات غير منشورة، 2023.

الشكل (1)

مجموع الإنتاج السنوي لمصائد أسماك المياه العذبة (النهرية) ومصائد المياه المالحة (البحرية والأهوار) في العراق للمدة (2015-2021)



المصدر: الاعتماد على بيانات الجدول (1).

التحليل الجغرافي لإنتاج الأسماك من المصائد في العراق للمدة (2015-2021)

أ.م.د. ندى محسن امين

أ.م.د. رباب إبراهيم محمد

ثانياً: إنتاج الأسماك من مصائد المياه العذبة (النهرية) والمالحة في العراق حسب المحافظات للمدة (2015-2021):

أ- إنتاج الأسماك من مصائد المياه العذبة (النهرية) في العراق حسب المحافظات للمدة (2015-2021):

تشير بيانات الجدول (2) والخريطة (2) الى إنتاج الأسماك من المصائد النهرية في العراق حسب المحافظات للمدة (2015-2021)، إذ تبين ان المجموع الكلي لكمية الأسماك في المصائد بلغ (363665.5) طناً خلال سنوات المدة المذكورة.

أما بالنسبة لإنتاج الأسماك حسب المحافظات إذ يظهر من الجدول والخريطة المذكورين ان هناك تبايناً بين المحافظات في كمية الصيد في مصائد المياه العذبة (النهرية)، إذ سجلت محافظة بغداد المرتبة الأولى بكمية بلغت (120228.3) طناً ونسبة (33.1) من المجموع الكلي لكمية الأسماك في المصائد النهرية في العراق، تلتها محافظة ذي قار بواقع (49813.1) طناً ونسبة (13.7%)، وجاءت محافظة كربلاء بالمرتبة الثالثة وكمية (46350.5) طناً ونسبة (12.7%) من المجموع الكلي لإنتاج المصائد النهرية.

وفيما يتعلق بنسبة مساهمة كل نوع من أنواع الأسماك في الإنتاج خلال المدة المذكورة إذ يمكن توضيحها على النحو الآتي:

1- أسماك الكارب: يتضح من الجدول (2) ان مجموع إنتاج أسماك الكارب بلغ (261689.5) طناً من مجموع إنتاج المصائد النهرية والبالغ (363665.5) طناً للمدة (2015-2021)، ويلاحظ من الجدول المذكور والشكل (2) تباين كمية الصيد من أسماك الكارب، إذ تبوأ محافظة بغداد المرتبة الأولى بإنتاج بلغ (95470.2) طناً من المجموع الكلي لإنتاج أسماك الكارب، تلتها محافظة كربلاء وبواقع (41364.5) طناً، أما أدنى مرتبة فقد كانت من نصيب محافظة ديالى وبواقع (484.3) طناً من المجموع الكلي لإنتاج هذا النوع من الأسماك في العراق خلال سنوات المدة المذكورة.

2- أسماك الخشني: تشير بيانات الجدول المذكور الى ان مجموع إنتاج أسماك الخشني بلغ (30440.2) طناً من مجموع إنتاج مصائد المياه العذبة النهرية في العراق والبالغ (363665.5) طناً، إذ تبين من الجدول والشكل المذكورين ان محافظة ذي قار استأثرت بالمرتبة الأولى من حيث الإنتاج وبواقع (14111) طناً، تلتها محافظة بغداد بكمية (3451.6) طناً

،أما أدناها فكانت من نصيب محافظة بابل بواقع (2) طناً، فضلاً عن ذلك إذ يتضح عدم وجود هذا النوع من الأسماك في محافظتي كركوك ونيوى خلال سنوات المدة المذكورة .

الجدول (2)

إنتاج مصائد أسماك المياه العذبة (النهرية) ب(الطن) في العراق حسب المحافظات للمدة (2015-2021)

المحافظة	الكارب	الخشني	الجرى	البلطي	الحمري	الشلك	البنى	القطان	الشبوط	أنواع أخرى	المجموع	النسبة %
بغداد	95470.2	3451.6	10727.9	926.2	1287.4	211	271.9	231.8	171.7	7478.6	120228.3	33.1
واسط	20070.5	276.9	40.6	16.5	150.5	80.2	88.2	78.5	92.7	117.4	21012	5.8
ديالى	484.3	44.5	89.7	41.3	54.7	-	106.5	83.7	103.2	-	1007.9	0.3
القادسية	4530.8	1625.4	79.9	2204.5	396.8	112.2	35.5	24.1	35.2	877.4	9921.8	2.7
النجف	3487	1156	76	167	263.5	201	42.5	67.4	36.6	2982.1	8479.1	2.3
كربلاء	41364.5	3191.1	-	682.5	129.1	200.2	16.6	122.1	68.2	576.2	46350.5	12.7
بابل	36888.3	2	-	-	-	236.5	-	-	-	572.3	37699.1	10.4
المتنى	13022.1	1812.8	257.1	4078.6	507.8	474.8	146.8	111	56.3	799.7	21267	5.8
ذي قار	26411	14111	703	2691	2494.5	2026	607.5	313	7.1	449	49813.1	13.7
ميسان	6839	866	758	50	830	567	1679	272	273	747	12881	3.5
البصرة	3366.9	1848.9	137.7	1791.6	866.1	1199.4	364.1	183.5	192.7	2293.9	12244.8	3.4
كركوك	2725.8	-	945.8	-	-	-	-	-	-	239.4	3911	1.1
نينوى	1153.4	-	833	46	-	15.3	2	-	-	98.2	2147.9	0.6
صلاح الدين	2753.1	1241.8	59.2	227.9	1763.5	676	544.4	251.9	227.4	2954.3	10699.5	2.9
الأنبار	3122.6	812.2	669	629.7	89	323.8	164.5	108.8	15.3	67.6	6002.5	1.7
المجموع	261689.5	30440.2	15376.9	13552.8	8832.9	6323.4	4069.5	1847.8	1279.4	20253.1	363665.5	100

المصدر: 1- جمهورية العراق، وزارة الزراعة، دائرة التخطيط والمتابعة، قسم الإنتاج الحيواني، بيانات غير منشورة، 2023.

2- جمهورية العراق، وزارة الزراعة، دائرة الثروة الحيوانية، شعبة التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، 2023.

3- جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة كربلاء، شعبة الأسماك، بيانات غير منشورة، 2023.

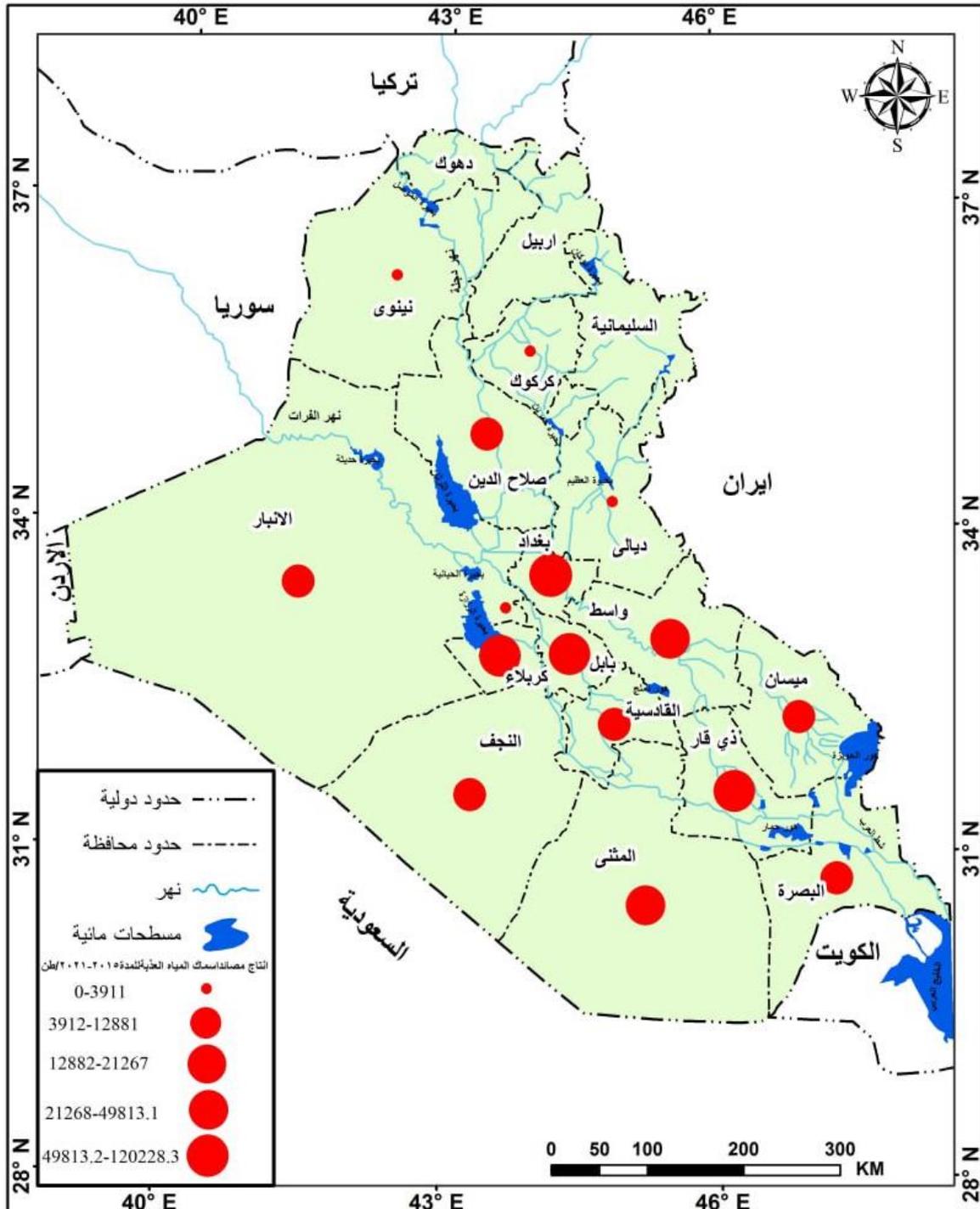
التحليل الجغرافي لإنتاج الأسماك من المصائد في العراق للمدة (2015-2021)

أ.م.د. ندى محسن امين

أ.م.د. رباب إبراهيم محمد

الخريطة (2)

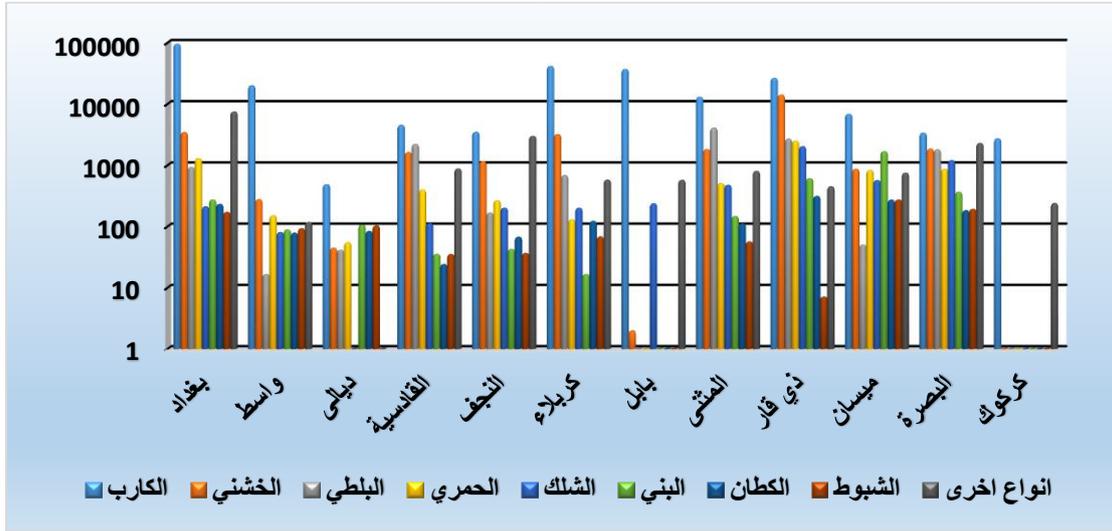
إنتاج مصائد أسماك المياه العذبة (النهرية) في العراق حسب المحافظات للمدة (2015-2021)
(2021)



المصدر: الاعتماد على بيانات الجدول (2) واستخدام برنامج Arc Gis 10

الشكل (2)

إنتاج مصائد أسماك المياه العذبة (النهرية) ب(الطن) في العراق حسب المحافظات للمدة (2015-2021)



المصدر: الاعتماد على بيانات الجدول (2).

3- أسماك الجري: من خلال الجدول (2) يتبين ان مجموع إنتاج أسماك الجري بلغ (15376.9) طناً من مجموع الإنتاج الكلي والبالغ (363665.5) طناً ، ويتضح من الجدول نفسه والشكل (2) ان محافظة بغداد احتلت مكان الصدارة بإنتاج بلغ (10727.9) طناً ، تلتها محافظة كركوك بكمية (945.8) طناً، أما أدنى مرتبة فقد سجلت في محافظة واسط بواقع (40.6) طناً، فيما لا يوجد هذا النوع من الأسماك في محافظتي كربلاء وبابل.

4- أسماك البلطي: يتبين من الجدول نفسه ان مجموع إنتاج أسماك البلطي بلغ (13552.8) طناً من المجموع الكلي لكمية الأسماك المنتجة من المصائد النهرية والبالغ (363665.5) طناً ، إذ يلاحظ من الجدول والشكل المذكورين ان محافظة المثنى احتلت المرتبة الأولى من حيث الكمية بواقع (4078.6) طناً ، واستأثرت محافظة ذي قار بالمرتبة الثانية بإنتاج بلغ (2691) طناً ، أما أدناها فكانت من نصيب محافظة واسط بواقع (16.5) طناً، ويتبين عدم وجود هذا النوع من الأسماك في محافظتي بابل وكركوك خلال سنوات المدة (2015-2021).

5- أسماك الحمري: يتضح من تحليل بيانات الجدول المذكور ان مجموع إنتاج أسماك الحمري بلغ (8832.9) طناً من مجموع إنتاج المصائد النهرية والبالغ (363665.5) طناً، ويظهر من الجدول والشكل المذكورين ان محافظة ذي قار احتلت مكان الصدارة من حيث الإنتاج بواقع (2494.5) طناً ، تلتها محافظة صلاح الدين بكمية بلغت (1763.5) طناً ، أما أدنى

التحليل الجغرافي لإنتاج الأسماك من المصائد في العراق للمدة (2015-2021)

أ.م.د. ندى محسن امين

أ.م.د. رباب إبراهيم محمد

كمية إنتاج فكانت من نصيب محافظة ديالى وبواقع (54.7) طناً ، ويلاحظ عدم وجود هذا النوع في محافظات (بابل وكركوك ونينوى) خلال سنوات المدة المذكورة.

6- أسماك الشلك: بلغ مجموع إنتاج أسماك الشلك (6323.4) طناً من المجموع الكلي لكمية الصيد من المصائد النهرية في العراق والبالغ (363665.5) طناً ، الجدول (2) ، ويظهر من الجدول نفسه والشكل (2) ان محافظة ذي قار جاءت بالمرتبة الأولى بإنتاج بلغ (2026) طناً ، تلتها محافظة البصرة بواقع (1199.4) طناً ، وكانت أدنى مرتبة من نصيب محافظة نينوى بواقع (15.3) طناً ، ويتضح من الجدول المذكور عدم تسجيل كميات إنتاج لهذا النوع من الأسماك في محافظتي ديالى وكركوك خلال المدة (2015-2021).

7- أسماك البني: يلاحظ من الجدول نفسه ان مجموع إنتاج أسماك البني خلال المدة (2015-2021) بلغ (4069.5) طناً من الإنتاج الكلي للمصائد النهرية والبالغ (363665.5) طناً ، ويتبين من الجدول والشكل المذكورين ان محافظة ميسان استأثرت بالمرتبة الأولى من حيث الكمية وبواقع (1679) طناً ، وجاءت بالمرتبة الثانية محافظة ذي قار بإنتاج بلغ (607.5) طناً ، أما أدناها فكانت من نصيب محافظة نينوى بواقع (2) طناً ، فيما يتبين عدم وجود هذا النوع من الأسماك في محافظتي بابل وكركوك خلال المدة المذكورة.

8- أسماك الكطان: من خلال الجدول اعلاه يظهر ان مجموع إنتاج أسماك الكطان بلغ (1847.8) طناً من مجموع إنتاج مصائد المياه العذبة النهرية في العراق والبالغ (363665.5) طناً ، إذ يتبين من الجدول والشكل المذكورين ان محافظة ذي قار احتلت مكان الصدارة بإنتاج بلغ (313) طناً ، تلتها محافظة ميسان وبواقع (272) طناً ، أما أدنى كمية إنتاج فقد سجلت في محافظة القادسية بواقع (24.1) طناً ، فيما يلاحظ عدم تسجيل كميات إنتاج في كل من (بابل وكركوك ونينوى) خلال المدة المذكورة.

9- أسماك الشبوط: تشير بيانات الجدول المذكور الى ان مجموع إنتاج أسماك الشبوط بلغ (1279.4) طناً من المجموع الكلي لإنتاج مصائد المياه العذبة والبالغ (363665.5) طناً ، إذ تبين من الجدول والشكل المذكورين ان محافظة ميسان استأثرت بالمرتبة الأولى بكمية بلغت (273) طناً ، وجاءت محافظة صلاح الدين بالمرتبة الثانية وبواقع (227.4) طناً ، وكانت أدناها في محافظة ذي قار بواقع (7.1) طناً ، ويتبين عدم تسجيل كمية إنتاج لهذا النوع من الأسماك في كل من (بابل وكركوك ونينوى) خلال سنوات المدة المذكورة.

10-أنواع سمكية أخرى: يتبين من الجدول المذكور ان مجموع إنتاج الأسماك الأخرى بلغ(20253.1) طناً من مجموع إنتاج المصائد النهرية والبالغ(363665.5) طناً ، ويظهر من الجدول والشكل المذكورين ان محافظة بغداد احتلت مكان الصدارة من حيث الكمية وبواقع(7478.6)طناً ،تلتها محافظة النجف بإنتاج بلغ(2982.1)طناً ، وكانت أدنى كمية إنتاج من نصيب محافظة الأنبار بواقع(67.6)طناً ،فيما يلاحظ عدم تسجيل كميات إنتاج في محافظة ديالى خلال المدة (2015-2021).

ويظهر من الجدول(3) ان مجموع إنتاج المصائد النهرية في العراق لعام (2021) وصل الى(93418.9) طناً، ويتضح من الجدول المذكور والخريطة(3) ان هناك تبايناً في كمية الإنتاج ، إذ تبوأَت محافظة بغداد المرتبة الأولى بكمية بلغت(47154.7) طناً وبنسبة(50.5) من المجموع الكلي لإنتاج الأسماك في المصائد النهرية في العراق ،تلتها محافظة ذي قار بإنتاج بلغ(10249.5) طناً وبنسبة(11.0%) ،واستأثرت محافظة كربلاء بالمرتبة الثالثة وبواقع(9716.1) طناً وبنسبة(10.4%) من المجموع الكلي لإنتاج المصائد النهرية. وفيما يتعلق بأنواع الأسماك وإنتاجها حسب المحافظات خلال عام (2021) إذ يمكن توضيحها على النحو الآتي:

1-أسماك الكارب: تشير بيانات الجدول(3) الى ان مجموع إنتاج أسماك الكارب بلغ(72456.9) طناً من مجموع إنتاج المصائد العذبة والبالغ(93418.9) طناً، ويتضح من الجدول المذكور والشكل(3) ان محافظة بغداد تبوأَت مكان الصدارة من حيث الكمية وبواقع(42001)طناً وبنسبة(58.0%) من المجموع الكلي لإنتاج أسماك الكارب ،تلتها محافظة كربلاء بكمية(8777.5)طناً وبنسبة(12.1%)، أما أدنى مرتبة فكانت من نصيب محافظة ميسان بواقع(2)طناً.

2-أسماك الخشني: يتضح من تحليل بيانات الجدول نفسه ان مجموع إنتاج أسماك الخشني بلغ(6450.4) طناً من مجموع إنتاج المصائد العذبة النهرية لعام 2021 والبالغ(93418.9) طناً ، إذ يظهر من الجدول والشكل المذكورين ان محافظة ذي قار جاءت بالمرتبة الأولى من حيث الإنتاج وكمية بلغت(2635)طناً وبنسبة(40.9%)،تلتها محافظة بغداد بالمرتبة الثانية بواقع (1035)طناً وبنسبة(16.0%) ، أما أدناها فقد سجلت في محافظة ميسان بواقع(45)طناً ، فيما يلاحظ عدم تسجيل كمية إنتاج لهذا النوع من الأسماك في المحافظات(ديالى ،بابل ،كركوك، نينوى) ،خلال عام 2021.

3-أسماك الجري: بلغ مجموع إنتاج أسماك الجري (4554) طناً من المجموع الكلي لإنتاج المصائد النهرية والبالغ(93418.9) طناً ، الجدول(3)، إذ يتبين من الجدول والشكل المذكورين

التحليل الجغرافي لإنتاج الأسماك من المصائد في العراق للمدة (2015-2021)

أ.م.د. ندى محسن امين

أ.م.د. رباب إبراهيم محمد

ان محافظة بغداد احتلت المرتبة الأولى بكمية بلغت (3430.4) طناً وبنسبة (75.3%)، تلتها محافظة الأنبار بواقع (463.7) طناً وبنسبة (10.2%)، وكانت أدناها في محافظة صلاح الدين بواقع (9.5) طناً، ويتبين عدم وجود هذا النوع من الأسماك في كل من (القادسية، النجف، كربلاء، بابل، المثنى، البصرة) خلال العام المذكور.

التحليل الجغرافي لإنتاج الأسماك من المصائد في العراق للمدة (2015-2021)

أ.م.د. ندى محسن امين

أ.م.د. رباب إبراهيم محمد

الجدول (3)

إنتاج مصائد أسماك المياه العذبة (النهرية) ب(الطن) في العراق حسب المحافظات عام 2021

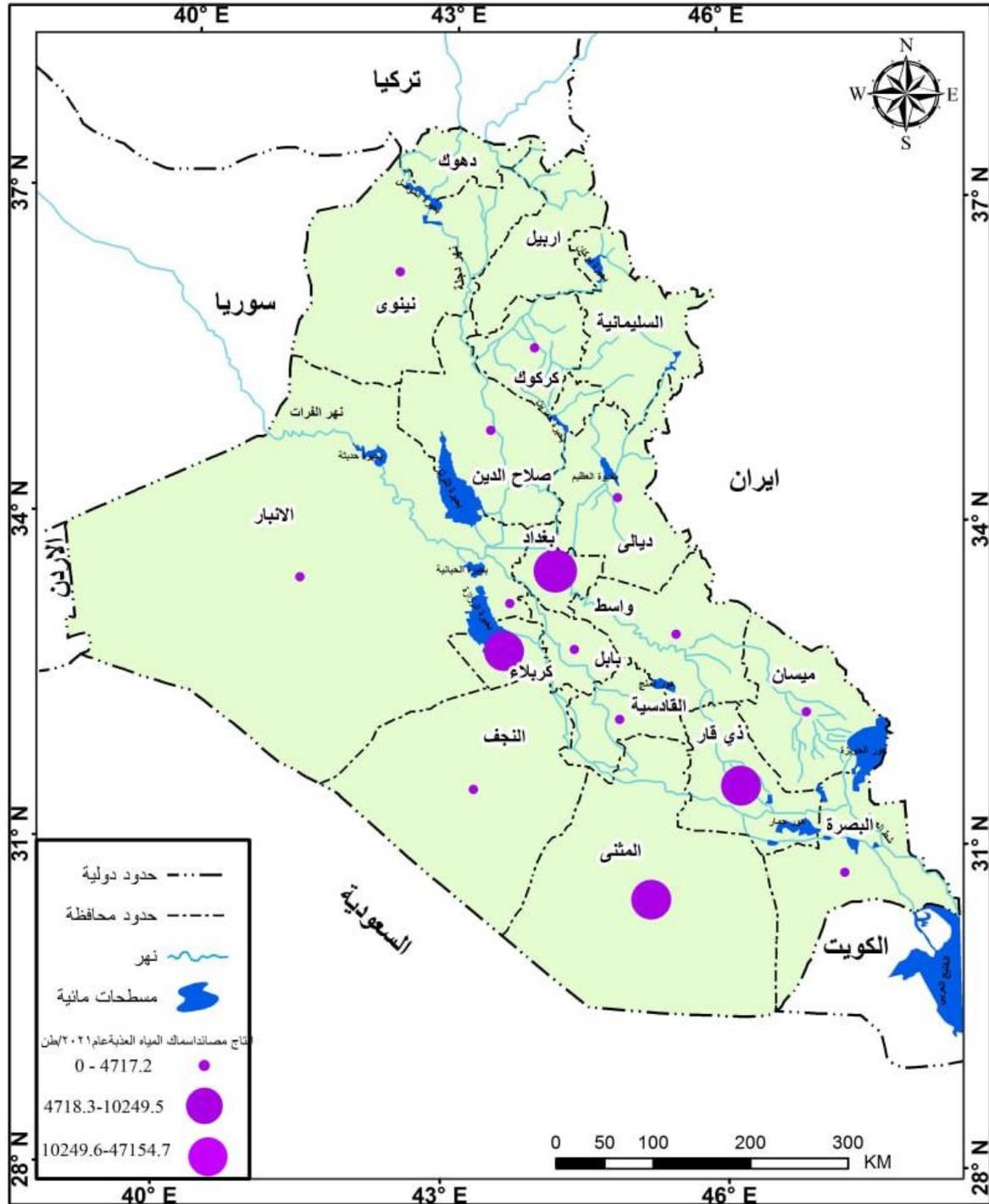
المحافظة	الكارب	%	الخشني	%	الجري	%	البلطي	%	الشك	%	الحمري	%	البنني	%	الكطان	%	الشبوط	%	أنواع أخرى	%	المجموع	%
بغداد	42001	58.0	1035	16.0	3430.4	75.3	304	6.9	-	-	10.9	1.5	4.7	0.8	10.1	3.7	3.6	1.5	355	13.6	47154.7	50.5
واسط	4334	6.0	96	1.5	11	0.2	4.7	0.1	51	0.1	52.5	7.4	14	2.3	10.5	3.9	37.5	16.1	106	4.1	4717.2	5.0
ديالى	103.6	0.2	-	-	14	0.3	-	-	-	-	-	-	14.5	2.4	2.1	0.8	9.9	4.3	-	-	144.1	0.2
القادسية	317.9	0.4	234	3.6	-	-	312	7.1	13.7	1.2	9.4	1.3	4.1	0.7	0.2	0.1	0.4	0.2	51	2.0	942.7	1.0
النجف	612	0.9	322	5.0	-	-	148	3.4	29	2.5	30	4.2	15	2.4	11.9	4.4	4	1.7	298	11.5	1469.9	1.6
كربلاء	8777.5	12.1	511	7.9	-	-	200	4.6	12.5	1.1	9.5	1.3	7.6	1.2	28.7	10.5	12	5.2	157.3	6.0	9716.1	10.4
بابل	2556	3.5	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1.2	0.1	2557.2	2.7
المتن	4324	6.0	672	10.4	-	-	1720	39.3	134.5	11.7	118	16.6	52	8.5	15	5.5	14.1	6.1	156.7	6.0	7206.3	7.7
ذي قار	5800	8.0	2635	40.9	165	3.6	785	18.0	410	35.6	147	20.7	93	15.1	47.5	17.4	3.5	1.5	163.5	6.3	10249.5	11.0
ميسان	2	0.0	45	0.7	35	0.8	50	1.1	10	0.9	20	2.8	80	13.0	5	1.8	15	6.4	45	1.7	307	0.3
البصرة	310	0.4	141.8	2.2	-	-	149.5	3.4	80.1	6.9	42.7	6.0	51.2	8.3	24.2	8.9	80.5	34.6	153.8	5.9	1033.8	1.1
كركوك	647.5	0.9	-	-	76.4	1.7	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	6.9	0.3	730.8	0.8
نينوى	370.1	0.5	-	-	349	7.7	-	-	0.1	0.0	-	-	0.2	0.0	-	-	-	-	8.8	0.3	728.2	0.8
صلاح الدين	1480.4	2.0	168.4	2.6	9.5	0.2	100.5	2.2	222.1	19.3	254.3	35.7	132.6	21.6	68.5	25.1	51.5	22.1	1074.1	41.3	3561.9	3.8
الأنبار	820.9	1.1	590.2	9.2	463.7	10.2	597.8	13.9	189.9	16.4	17.4	2.5	145.7	23.7	48.8	17.9	0.8	0.3	24.3	0.9	2899.5	3.1
المجموع	72456.9	100	6450.4	100	4554	100	4371.5	100	1152.9	100	711.7	100	614.6	100	272.5	100	232.8	100	2601.6	100	93418.9	100

المصدر: 1- جمهورية العراق، وزارة الزراعة، دائرة التخطيط والمتابعة، قسم الإنتاج الحيواني، بيانات غير منشورة، 2023.

2- جمهورية العراق، وزارة الزراعة، دائرة الثروة الحيوانية، شعبة التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، 32023- جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة كربلاء، شعبة الأسماك، بيانات غير منشورة، 2023.

الخريطة (3)

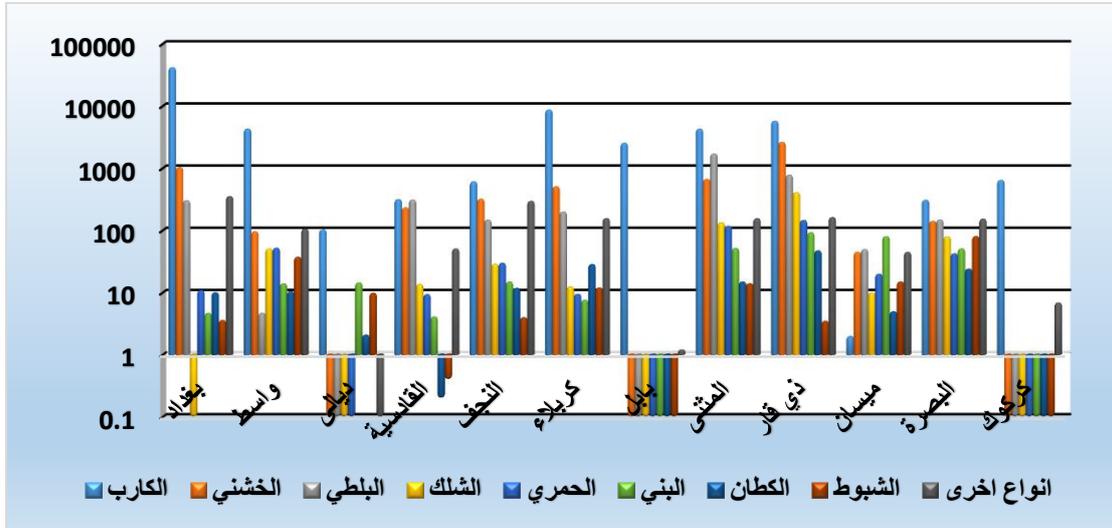
إنتاج مصائد أسماك المياه العذبة (النهرية) في العراق حسب المحافظات عام 2021



المصدر: الاعتماد على بيانات الجدول (3) واستخدام برنامج Arc Gis 10.

الشكل (3)

إنتاج مصائد أسماك المياه العذبة (النهرية) ب(الطن) في العراق حسب المحافظات عام 2021



المصدر: الاعتماد على بيانات الجدول (3).

4- أسماك البلطي: من خلال الجدول (3) يلاحظ ان مجموع إنتاج أسماك البلطي بلغ (4371.5) طناً من المجموع الكلي لكمية أسماك المصائد النهرية والبالغ (93418.9) طناً ، إذ يتبين من الجدول والشكل المذكورين ان محافظة المثنى احتلت مكان الصدارة بكمية بلغت (1720) طناً وبنسبة (39.3%) ، تلتها محافظة ذي قار بالمرتبة الثانية بواقع (785) طناً بنسبة (18.0%) ، وسجلت أدنى مرتبة في محافظة واسط بواقع (4.7) طناً، فيما يلاحظ عدم تسجيل كمية إنتاج في كل من (ديالى، بابل، كركوك، نينوى) خلال عام 2021.

5- أسماك الشلك: يتبين من الجدول نفسه ان مجموع إنتاج أسماك الشلك بلغ (1152.9) طناً من إنتاج المصائد النهرية والبالغ (93418.9) طناً ، إذ يلاحظ من الجدول والشكل المذكورين ان محافظة ذي قار احتلت المرتبة الأولى بكمية بلغت (410) طناً بنسبة (35.6%) من الإنتاج الكلي ، تلتها محافظة صلاح الدين بإنتاج (222.1) طناً بنسبة (19.3%) ، وسجلت أدناها في محافظة نينوى بواقع (0.1) طناً، ويتبين عدم وجود هذا النوع في كل من (بغداد، ديالى، بابل، كركوك).

6- أسماك الحمري: يتضح من الجدول نفسه ان مجموع إنتاج أسماك الحمري بلغ (711.7) طناً من مجموع كمية الصيد من مصائد المياه العذبة والبالغ (93418.9) طناً، إذ يلاحظ من الجدول والشكل المذكورين ان محافظة صلاح الدين جاءت بالمرتبة الأولى بواقع (254.3) طناً بنسبة (35.7%) ، تلتها محافظة ذي قار بإنتاج بلغ (147) طناً بنسبة (20.7%) ، وسجلت محافظة القادسية أدنى مرتبة في الإنتاج بواقع (9.4) طناً، فيما اتضح عدم تسجيل كمية إنتاج في كل من (ديالى، بابل، كركوك، نينوى) عام 2021.

7- أسماك البني: بلغ مجموع إنتاج أسماك البني عام 2021(614.6) طناً من المجموع الكلي لإنتاج المصائد النهرية والبالغ(93418.9) طناً، الجدول(3)، إذ يظهر من الجدول نفسه والشكل (3) ان محافظة الأنبار احتلت مكان الصدارة من حيث الكمية وبواقع(145.7) طناً وبنسبة(23.7%)، تلتها محافظة صلاح الدين بكمية بلغت(132.6) طناً بنسبة(21.6%)، فيما كانت أدنى مرتبة من نصيب محافظة نينوى بواقع(0.2) طناً، فضلاً ذلك إذ يلاحظ عدم تسجيل كمية إنتاج في محافظتي (بابل وكركوك) خلال عام 2021.

8- أسماك الكطان: تشير بيانات الجدول المذكور الى ان مجموع إنتاج أسماك الكطان بلغ(272.5) طناً من كمية إنتاج أسماك مصائد المياه العذبة النهرية والبالغ(93418.9) طناً، ويلاحظ من الجدول والشكل المذكورين ان محافظة صلاح الدين استأثرت بالمرتبة الأولى بإنتاج بلغ(68.5) طناً وبنسبة (25.1%)، تلتها محافظة الأنبار بكمية بلغت (48.8) طناً وبنسبة(17.9%)، أما أديها فقد سجلت في محافظة القادسية بواقع(0.2) طناً، ويتبين عدم وجود هذا النوع في كل من (بابل، كركوك، نينوى) خلال العام المذكور.

9- أسماك الشبوط: يتضح من تحليل بيانات الجدول المذكور ان مجموع إنتاج أسماك الشبوط بلغ(232.8) طناً من المجموع الكلي لإنتاج المصائد النهرية في العراق والبالغ(93418.9) طناً، إذ يتبين من الجدول والشكل المذكورين ان محافظة البصرة جاءت بالمرتبة الأولى بكمية بلغت(80.5) طناً وبنسبة(34.6%)، تلتها محافظة صلاح الدين بالمرتبة الثانية وبواقع(51.5) طناً وبنسبة(22.1%)، فيما سجلت أدنى مرتبة في محافظة القادسية بواقع(0.4) طناً، فضلاً عن ذلك إذ يلاحظ عدم تسجيل كمية إنتاج في كل من (بابل، كركوك، نينوى) خلال العام المذكور.

10- أنواع سمكية أخرى: يلاحظ من الجدول المذكور ان مجموع إنتاج الأسماك الأخرى بلغ(2601.6) طناً من مجموع إنتاج أسماك مصائد المياه العذبة النهرية في العراق والبالغ(93418.9) طناً، إذ يتبين من الجدول والشكل المذكورين ان محافظة صلاح الدين احتلت مكان الصدارة من حيث الإنتاج وكمية بلغت(1074.1) طناً وبنسبة(41.3%) من المجموع الكلي للإنتاج، تلتها محافظة بغداد بواقع(355) طناً وبنسبة(13.6%)، أما أدنى كمية إنتاج فكانت من نصيب محافظة بابل بواقع(1.2) طناً، فيما يتضح عدم تسجيل كمية إنتاج في محافظة ديالى خلال عام 2021.

ب- إنتاج الأسماك من مصائد المياه المالحة (البحرية والأهوار) في العراق حسب المحافظات للمدة (2015-2021): تشير بيانات الجدول(4) الى إنتاج الأسماك من المصائد المالحة في

العراق حسب المحافظات للمدة (2015-2021) ، إذ يظهر ان مجموع إنتاج الأسمك في المصائد بلغ (64592.6) طناً خلال المدة المذكورة.

الجدول (4)

إنتاج مصائد أسماك المياه المالحة (البحرية والأهوار) ب(الطن) في العراق حسب المحافظات للمدة (2015-2021)

المحافظة	الروبيان	البياح	باسي	الشانك	الصبور	النوبي	الضلع	الهامور	الحف	المزك	الزبيدي	الوحر	أنواع أخرى	المجموع	النسبة %
البصرة	9036.6	7181.5	6725	2939.4	4839.2	2959.3	2450	1848	1704	1125	989	314	17100.1	59211.1	91.7
المتنى	1.1	174.9	-	6.7	7.2	1.1	-	311.8	0.2	0.3	1.1	-	30.3	534.7	0.8
ذي قار	1.6	917.2	-	290.6	50.5	5.3	13	0.4	-	0.4	95	0.2	153.9	1528.1	2.4
النجف	-	110	-	645	11	-	-	-	-	-	13	-	-	779	1.2
كربلاء	-	-	-	2354.3	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2354.3	3.6
القادسية	-	168.4	-	-	15	-	-	2	-	-	-	-	-	185.4	0.3
المجموع	9039.3	8552	6725	6236	4922.9	2965.7	2463	2162.2	1704.2	1125.7	1098.1	314.2	17284.3	64592.6	100

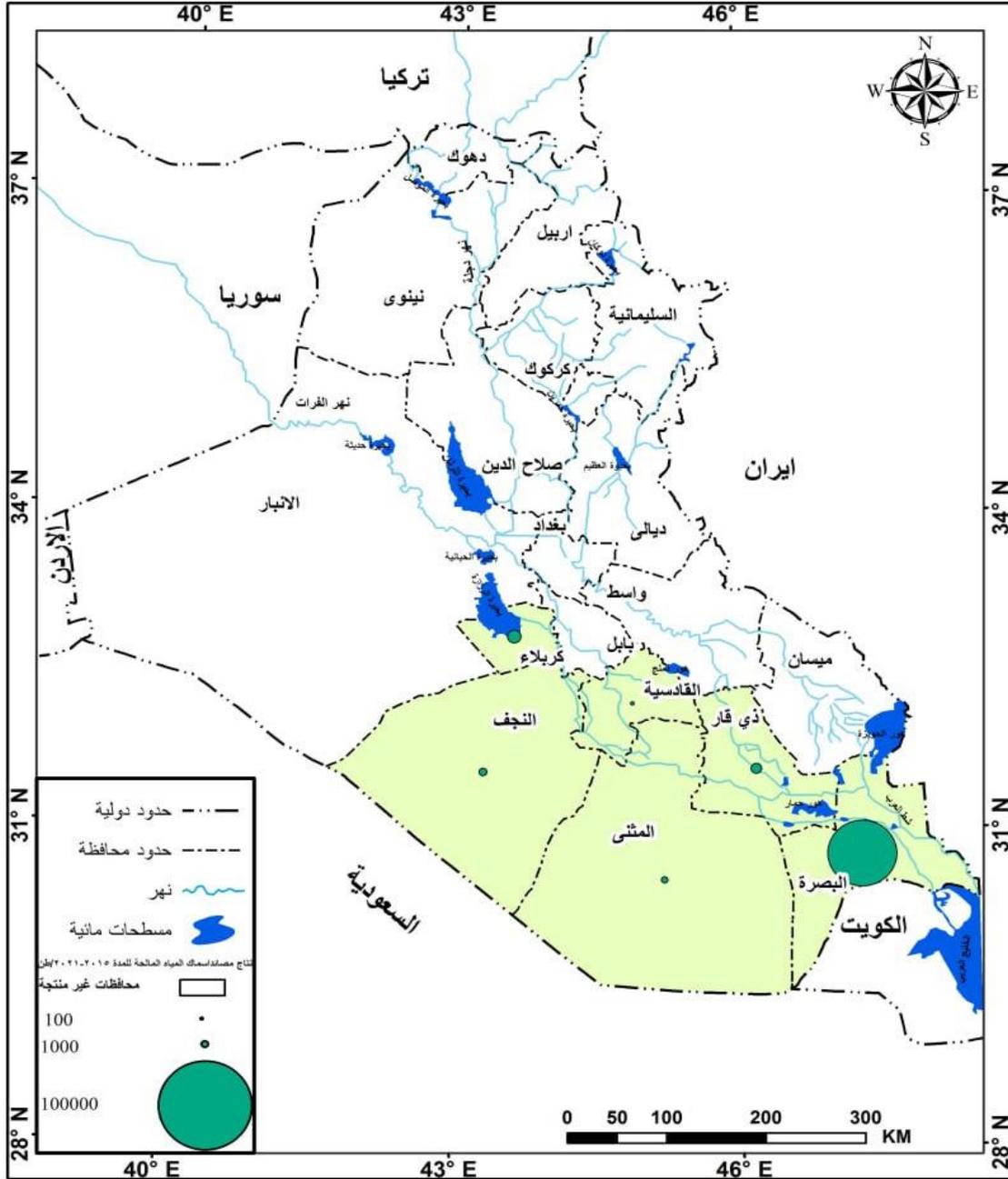
المصدر:

- 1- جمهورية العراق، وزارة الزراعة، دائرة التخطيط والمتابعة، قسم الإنتاج الحيواني، بيانات غير منشورة، 2023.
- 2- جمهورية العراق، وزارة الزراعة، دائرة الثروة الحيوانية، شعبة التخطيط، بيانات غير منشورة، 2023.
- 3- جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة كربلاء، شعبة الأسماك، بيانات غير منشورة، 2023.

أما بالنسبة لكمية الإنتاج حسب المحافظات إذ يتضح من الجدول (4) والخريطة (4) ان هناك تبايناً فيما بينها من حيث الإنتاج، إذ احتلت محافظة البصرة المرتبة الأولى بكمية بلغت (59211.1) طناً ونسبة (91.7%) من مجموع إنتاج المصائد المالحة تلتها محافظة كربلاء بواقع (2354.3) طناً ونسبة (3.6%)، أما أدنى مرتبة فكانت من نصيب محافظة القادسية بواقع (185.4) طناً ونسبة (0.3%) من مجموع إنتاج المصائد المالحة خلال المدة (2015-2021).

الخريطة (4)

إنتاج مصائد أسماك المياه المالحة (البحرية والأهوار) في العراق حسب المحافظات للمدة (2015-2021)

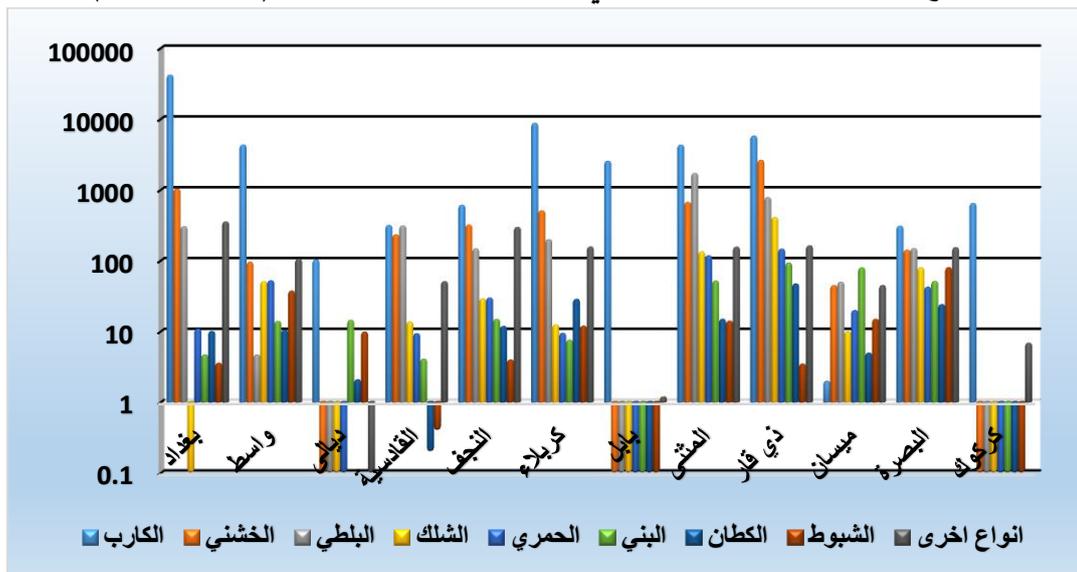


المصدر: الاعتماد على بيانات الجدول (4) واستخدام برنامج Arc Gis 10.

وفيما يتعلق بأنواع الأسماك وإنتاجها من هذه المصائد خلال المدة (2015-2021) إذ يتضح من الجدول (4) ان أسماك الروبيان احتلت مكان الصدارة وبكمية بلغت (9039.3) طناً من مجموع إنتاج المصائد المالحة البالغ (64592.6) طناً، ويلاحظ من الجدول نفسه والشكل (4) ان محافظة البصرة سجلت أعلى كمية صيد من هذا النوع وبواقع (9036.6) طناً ، أما أسماك البياح فقد جاءت بالمرتبة الثانية وبواقع (8552) طناً ، إذ سجلت أعلى كمية منها في محافظة البصرة أيضاً وبواقع (7181.5) طناً ، واستأثرت أسماك باسي بالمرتبة الثالثة وبواقع (6725) طناً من المجموع الكلي لإنتاج المصائد نفسها، ويظهر ان هذا النوع يتواجد في محافظة البصرة فقط، أما أسماك الشانك فقد جاءت بالمرتبة الرابعة وبكمية بلغت (6236) طناً من مجموع المصائد المالحة، إذ احتلت محافظة البصرة مكان الصدارة من حيث إنتاج هذا النوع وبواقع (2939.4) طناً ، تلتها محافظة كربلاء وبكمية (2354.3) طناً من مجموع إنتاج أسماك الشانك خلال المدة المذكورة

الشكل (4)

إنتاج مصائد أسماك المياه المالحة في العراق حسب المحافظات للمدة (2015-2021)



المصدر: الاعتماد على بيانات الجدول (4).

ويتبين من الجدول (5) ان مجموع الكمية المنتجة من المصائد المالحة في العراق بلغ (9767.1) طناً عام 2021 ، ويلاحظ من الجدول نفسه ان هناك تبايناً في الإنتاج إذ تبوأَت محافظة البصرة المرتبة الأولى أيضاً من حيث الكمية وبواقع (8788.2) طناً وبنسبة (90.0%) من المجموع الكلي لإنتاج المصائد المالحة ، تلتها محافظة كربلاء أيضاً وإنتاج بلغ (595.5) طناً وبنسبة (6.1%) ، أما أدنى مرتبة فكانت من نصيب محافظة المثنى وبواقع (33.6) طناً وبنسبة (0.3%) من المجموع الكلي لهذه المصائد خلال العام المذكور . يلاحظ الخريطة (5).

الجدول (5)

إنتاج مصائد أسماك المياه المالحة (البحرية والأهوار) ب(الطن) في العراق حسب المحافظات عام 2021

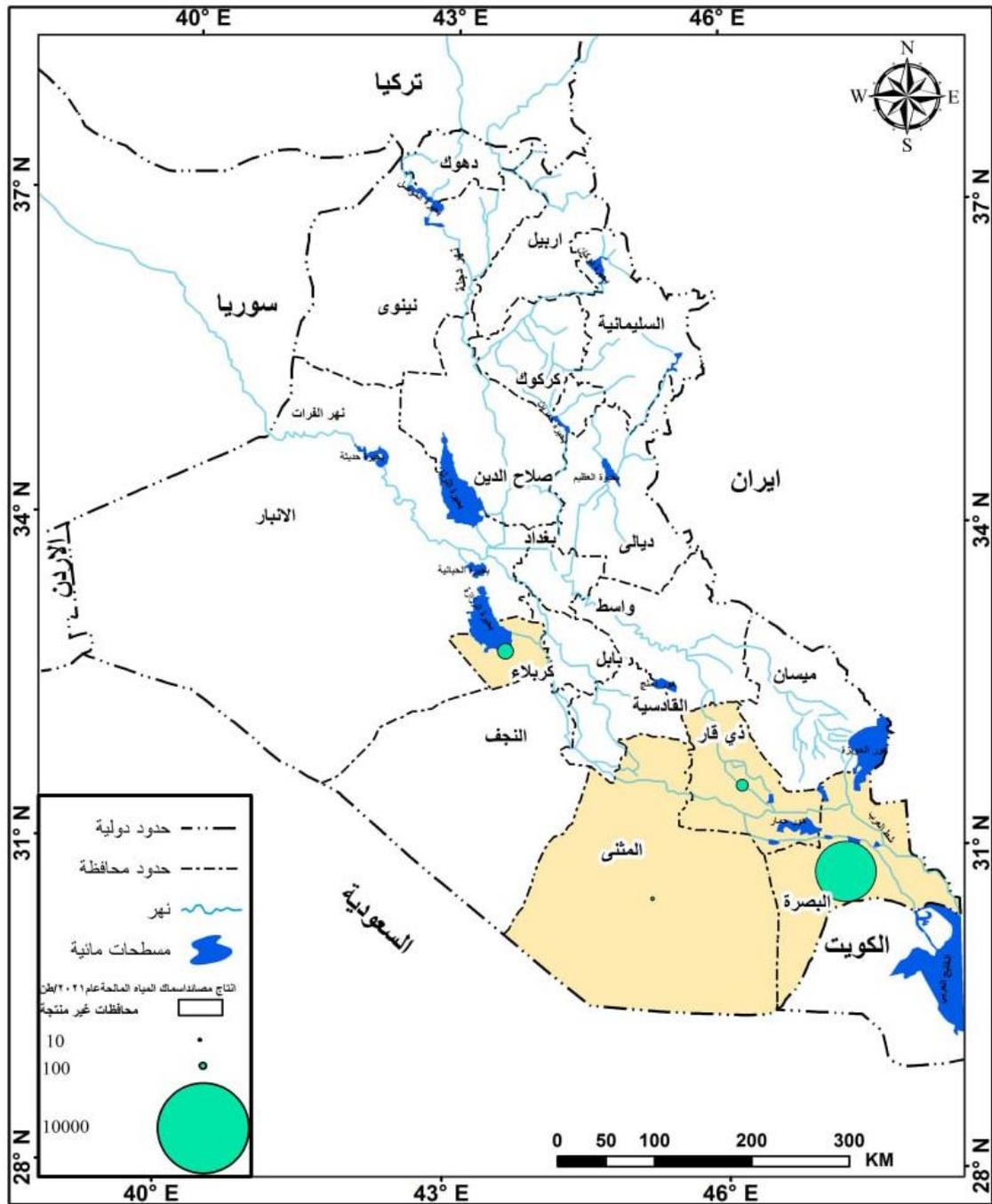
المحافظة	الشانك	الروبيان	باسي	النوبي	البياح	الضلع	الصبور	الهامور	المزك	الحف	الزبيدي	الوحر	أنواع أخرى	المجموع	النسبة %
البصرة	871	1268	1200	1001	818	303	246	195.5	203.5	193	72	54	2363.2	8788.2	90.0
المتنى	0.9	1.1	-	1.1	1.5	-	1.4	24.9	0.3	0.2	1.1	-	1.1	33.6	0.3
ذي قار	59.6	1.6	-	5.1	143.2	12	26.5	0.3	0.4	-	53	0.2	47.9	349.8	3.6
كربلاء	595.5	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	595.5	6.1
المجموع	1527	1270.7	1200	1007.2	962.7	315	273.9	220.7	204.2	193.2	126.1	54.2	2412.2	9767.1	100

المصدر:

- 1-جمهورية العراق، وزارة الزراعة، دائرة التخطيط والمتابعة، قسم الإنتاج الحيواني، بيانات غير منشورة، 2023.
- 2- جمهورية العراق، وزارة الزراعة، دائرة الثروة الحيوانية، شعبة التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، 2023.
- 3- جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة كربلاء ، شعبة الأسماك، بيانات غير منشورة، 2023.

الخريطة (5)

إنتاج مصائد أسماك المياه المالحة (البحرية والأهوار) في العراق حسب المحافظات عام 2021



المصدر: الاعتماد على بيانات الجدول (5) واستخدام برنامج Arc Gis 10.

أما بالنسبة لأنواع الأسماك وإنتاجها من هذه المصائد خلال عام 2021 إذ يتبين من الجدول (5) ان أسماك الشانك تبوأ المرتبة الأولى من حيث الكمية وبقواقع (1527) طناً من المجموع الكلي لإنتاج المصائد المالحة ، ويظهر من الجدول نفسه والشكل (5) ان محافظة البصرة سجلت أعلى كمية منتجة من هذا النوع وبقواقع (871) طناً ، تلتها محافظة كربلاء وبكمية بلغت (595.5) طناً، أما الروبيان فقد استأثرت بالمرتبة الثانية من حيث الكمية المنتجة من أسماك المصائد المالحة وبقواقع (1270.7) طناً ، ويتبين ان محافظة

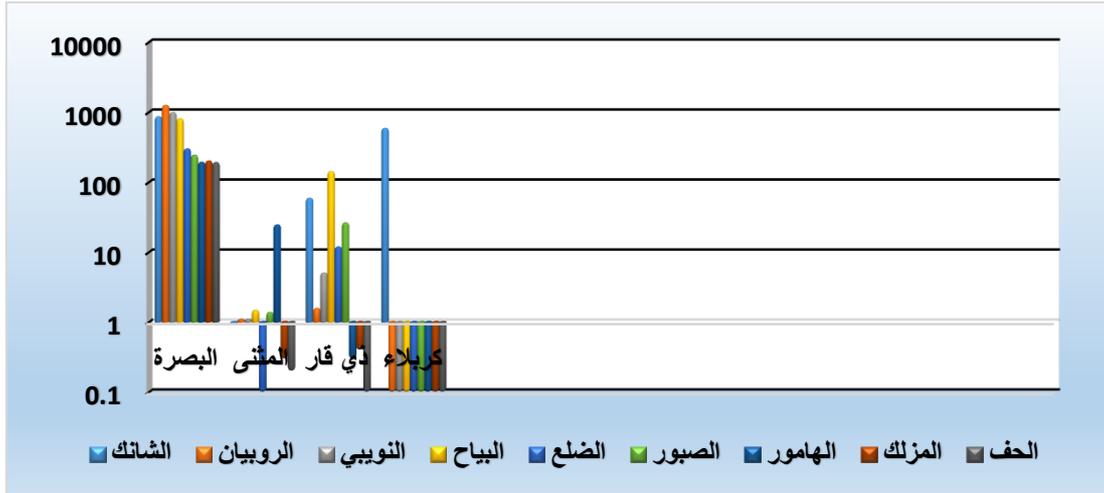
التحليل الجغرافي لإنتاج الأسماك من المصائد في العراق للمدة (2015-2021)

أ.م.د. ندى محسن امين

أ.م.د. رباب إبراهيم محمد

البصرة أيضاً سجلت أعلى كمية إنتاج من هذا النوع وبواقع (1268) طناً ، واستأثرت أسماك باسي بالمرتبة الثالثة من إنتاج أسماك المصائد المالحة وبكمية بلغت (1200) طناً ، ويتضح ان هذا النوع يتواجد في محافظة البصرة فقط.

الشكل (5) إنتاج مصائد أسماك المياه المالحة ب(الطن) في العراق حسب المحافظات عام 2021



المصدر: الاعتماد على بيانات الجدول (5).

يتضح مما تقدم تغير اتجاهات إنتاج الأسماك من مصائد المياه العذبة (النهرية) ومصائد المياه المالحة بمعدلاتها السنوية السابقة والحالية سواء كان ذلك في العراق بصورة عامة أو على مستوى المحافظات ، إذ تبين ان مجموع إنتاج المصائد النهرية بلغ (363665.5) طناً ونسبة (84.9%) من المجموع الكلي لكمية الأسماك المنتجة من المصائد في القطر والبالغ (428258.1) طناً خلال سنوات المدة (2015-2021) ، أما مصائد المياه المالحة فقد بلغ مجموع إنتاجها (64592.6) طناً خلال سنوات المدة (2015-2021) وشكلت نسبة (15.1%) من المجموع الكلي لكمية الأسماك المنتجة من المصائد في القطر ، واتضح ان هناك تبايناً في كميات إنتاج الأسماك من هذه المصائد خلال سنوات المدة المذكورة ، إذ كان مجموع الكمية المنتجة من المصائد العذبة في عام 2021 بواقع (93418.9) طناً ، أما مصائد المياه المالحة فكان نصيب عام 2021 منها بواقع (9767.1) طناً، فضلاً عن ذلك لوحظ ان هناك تبايناً في كمية الصيد من هذه المصائد على مستوى المحافظات فضلاً عن التباين في كمية الإنتاج لكل نوع من أنواع الأسماك خلال سنوات المدة (2015-2021) وعلى مستوى عام 2021 ، ففي المصائد النهرية اتضح ان محافظة بغداد تصدرت المرتبة الأولى من حيث الكمية المنتجة من أسماك مصائد المياه العذبة خلال المدة (2015-2021) وعلى مستوى عام 2021 إذ شكلت نسبة بلغت (33.1، 50.5%) على التوالي من المجموع الكلي لإنتاج هذه المصائد على مستوى المحافظات، وظهر من نسبة مساهمة كل نوع من أنواع

الأسماك في الإنتاج ان أعلى كمية كانت لأسماك الكارب والخشني خلال سنوات المدة المذكورة وعام 2021 إذ جاءت محافظة بغداد بالمرتبة الأولى من حيث إنتاج أسماك الكارب وبواقع (95470.2، 42001) طناً من المجموع الكلي لإنتاجها في العراق على مستوى المحافظات ، أما أسماك الخشني اذ لوحظ ان محافظة ذي قار استأثرت بالمرتبة الأولى من حيث إنتاجها وبواقع (14111، 2635) طناً من المجموع الكلي لإنتاجها في العراق على مستوى المحافظات خلال سنوات المدة المذكورة وعام 2021، فيما كانت أدنى كمية إنتاج من نصيب أسماك الشبوط خلال المدة المذكورة وعام 2021 وبواقع (1279.4، 232.8) طناً على التوالي .

أما بالنسبة لمصائد المياه المالحة فقد تبين ان محافظة البصرة استأثرت بالمرتبة الأولى من حيث الإنتاج الكلي لكمية الأسماك من مصائد المياه المالحة على مستوى المحافظات خلال المدة (2015-2021) وعلى مستوى عام 2021 ، إذ شكلت نسبة (91.7، 90%) على التوالي، ويتضح من نسبة مساهمة كل نوع من أنواع الأسماك ان اعلى كمية انتاج كانت لأسماك الروبيان خلال المدة (2015-2021) وبكمية بلغت (9039.3) طناً ، ولوحظ ان محافظة البصرة تصدرت المرتبة الأولى من حيث إنتاجها وبواقع (9036.6) طناً خلال المدة المذكورة، أما في عام 2021 فأتضح ان أسماك الشانك تبوّأت المرتبة الأولى من حيث كمية إنتاج أسماك المصائد المالحة، وقد سجلت محافظة البصرة المرتبة الأولى ايضاً من حيث الإنتاج وبواقع (871) طناً من المجموع الكلي لإنتاج هذه المصائد ، أما أدنى كميات الإنتاج فكانت من نصيب أسماك الوحر خلال المدة (2015-2021) وعام 2021 وبواقع (314.2، 54.2) طناً على التوالي .

ان إنتاج الأسماك من المصائد الطبيعية (العذبة النهرية والمالحة) واتجاهاتها خلال سنوات المدة (2015-2021) ولعام 2021 لا تتضمن إنتاج المحافظات فقط بل تشمل الكميات المنتجة والمسوقة فيها ،وان الأسماك التي سجلت أعلى كميات إنتاج هي أسماك دخيلة على البيئة المائية العراقية والتي تمتاز بمقاومتها للظروف البيئية ومنها ارتفاع نسبة الأملاح وتراجع نوعية المياه وجودتها ،فضلاً عن مقاومتها للأمراض لذلك ارتفعت كميات إنتاجها على حساب الأسماك المحلية التي تراجعت كمياتها بشكل كبير عما كانت عليه سابقاً لأنها تحتاج الى ظروف بيئية ملائمة من حيث نوعية المياه فضلاً عن كونها تحتاج الى مساحات مائية واسعة وهذا مؤشر على تراجع إنتاجها في المصائد الطبيعية ويعود ذلك الى عدة أمور تأتي في مقدمتها تقلص المسطحات المائية نتيجة نقص الحصص المائية وانخفاض تصاريح الأنهار والجداول وتغير خصائص المياه ونوعيتها وجودتها واستخدام وسائل وطرق الصيد البدائية وغير القانونية والتي تشكل خطراً على الأسماك ونموها وتكاثرها وكثرة الأمراض التي تؤدي الى هلاك أعداد كبيرة منها فضلاً عن غياب الإرشاد والوعي بأهمية هذه الثروة وضرورة المحافظة عليها ،كل هذه العوامل تؤدي الى تراجع وانخفاض إنتاج المصائد الطبيعية لذا لابد من اتخاذ العديد من الإجراءات للحد منها للنهوض بواقع المصائد وحماية قطاع الثروة السمكية في البلد .

التحليل الجغرافي لإنتاج الأسماك من المصائد في العراق للمدة (2015-2021)

أ.م.د. ندى محسن امين

أ.م.د. رباب إبراهيم محمد

الاستنتاجات:

1- أظهرت الدراسة ان هناك تبايناً في إنتاج الأسماك من المصائد العذبة (النهرية) خلال سنوات المدة (2015-2021) وعلى مستوى عام 2021، إذ تصدرت محافظة بغداد المرتبة الأولى من حيث إنتاج المصائد العذبة ونسبة (33.1، 50.5%) فيما سجلت محافظة ديالى أدناها وبواقع (0.3، 0.2%) من المجموع الكلي لإنتاج المصائد العذبة في العراق والبالغ (363665.5) طناً للمدة (2015-2021) و (93418.9) طناً عام 2021 وتبين ان أسماك الكارب سجلت أعلى كمية إنتاج وبواقع (261689.5) طناً خلال المدة (2015-2021) و (72456.9) طناً خلال عام 2021، فيما كانت أدنى كمية إنتاج من نصيب أسماك الشبوط خلال المدة المذكورة وعام 2021 وبواقع (1279.4، 232.8) طناً على التوالي .

2- كشفت الدراسة ان هناك تبايناً في إنتاج الأسماك من المصائد المالحة على مستوى محافظات العراق خلال سنوات المدة (2015-2021) وعلى مستوى عام 2021، فقد تبين ان محافظة البصرة استأثرت بالمرتبة الأولى من حيث الإنتاج الكلي لكمية الأسماك المنتجة والمسوقة من مصائد المياه المالحة على مستوى المحافظات خلال المدة (2015-2021) وعلى مستوى عام 2021 ، إذ شكلت نسبة (91.7، 90%) على التوالي، فيما سجلت أدنى مرتبة في محافظة القادسية خلال المدة (2015-2021) وبواقع (0.3%) وفي محافظة المثنى خلال عام 2021 وبواقع (0.3%) ايضاً، ويتضح من نسبة مساهمة كل نوع من أنواع الأسماك في الإنتاج ان اعلى كمية انتاج كانت لأسماك الروبيان خلال سنوات المدة (2015-2021) وبكمية بلغت (9039.3) طناً ، فيما سجلت أسماك الوحر أدناها وبواقع (314.2) طناً، أما في عام 2021 فانتضح ان أسماك الشانك تبوّأت المرتبة الأولى من حيث كمية الإنتاج وبواقع (1527) طناً فيما سجلت أسماك الوحر ايضاً أدناها وبواقع (54.2) طناً خلال العام المذكور .

3- أوضحت الدراسة ان إنتاج الأسماك في محافظات العراق لا يقتصر على إنتاج مصائدها فقط بل يتضمن ايضاً ما يسوق فيما بينها، واتضح ان الأسماك التي سجلت أعلى كمية إنتاج هي أسماك دخيلة على البيئة المائية والتي تتصف بمقاومتها للظروف البيئية لذا ارتفعت كميات إنتاجها على حساب الأسماك المحلية التي انخفضت كمياتها في مصائد المياه الطبيعية نتيجة لانخفاض مناسيب المياه وتغير خصائصها واستخدام وسائل صيد قديمة وأساليب غير قانونية شكلت خطراً على المصائد وعلى أنواع الأسماك وبالتالي تراجع وانخفاض كميات إنتاجها عما كانت عليه سابقاً.

المقترحات:

- 1- ينبغي توفير قاعدة معلومات إحصائية تشمل المعلومات والبيانات المتعلقة بكل ما يخص الأسماك تعد الأساس الذي تعتمد عليه الدراسات في هذا المجال والعاملين في مجال الثروة السمكية للتوصل الى قرارات تسهم في النهوض بواقع الثروة السمكية ورفع مستوى إنتاجها.
- 2- يتطلب تفعيل الاستثمار والعمل المشترك فيما بين الجهات المعنية بإدارة الثروة السمكية على المستويين الداخلي المحلي والخارجي مع الدول لاكتساب الخبرات والعمل على نقل المعلومات والتجارب العلمية المتقدمة من أجل تطوير واقع الأسماك والاستثمار الأمثل لهذا المورد الحيوي.
- 3- توفير الدعم للعاملين في مجال قطاع الأسماك من خلال توفير وسائل ومستلزمات صيد حديثة مما يسهم ذلك في النهوض بواقع الثروة السمكية في منطقة الدراسة.
- 4- الاهتمام بنظام التسليف الزراعي والعمل على تقديم القروض للعاملين في مجال قطاع الأسماك وبمبالغ لا بد ان تكون كافية وبدون فوائد أو تكون محدودة فضلاً عن زيادة مدة التسديد.
- 5- التنسيق والتعاون المشترك فيما بين الجهات المعنية بقطاع الثروة السمكية من أجل النهوض بواقع الثروة السمكية وان تكون لها خطوة جادة ومساهمة فعالة بدعم مدخلاتها وذلك بإنشاء مصانع لصناعة الأعلاف، فضلاً عن إنشاء ورش ومعامل صغيرة لصناعة مستلزمات الصيد وينبغي ان تباع المستلزمات بأسعار مناسبة للعاملين في هذا المجال.
- 6- الاهتمام بعمليات وخدمات الإرشاد الزراعي والعمل على رفد الشعب الزراعية بالأعداد الكفيلة والمؤهلة من المرشدين المتخصصين في مجال الثروة السمكية ، وينبغي إرسالهم الى الخارج للحضور في مؤتمرات ودورات متخصصة لاكتساب الخبرة والكفاءة ونقل التجارب الحديثة في هذا المجال من أجل الارتقاء بمستوى وكفاءة العاملين في قطاع الثروة السمكية.
- 7- إعداد السياسات والاستراتيجيات لتنمية موارد المياه السطحية والجوفية من خلال حمايتها من حيث الكمية والنوعية ورفع كفاءة استخدامها لضمان توفير الحصص المائية التي يتطلبها قطاع الأسماك.

الهوامش

- (1) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية السنوية ، 2019، الجدول(1/1)أ، ص5.
- (2) جمهورية العراق، وزارة الزراعة، دائرة التخطيط والمتابعة، قسم الإنتاج الحيواني، بيانات غير منشورة، 2023.
- (3) جمهورية العراق، وزارة الزراعة، دائرة الثروة الحيوانية، شعبة التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، 2023.
- (4) جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة كربلاء ، شعبة الأسماك، بيانات غير منشورة، 2023.
- (5) جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، 2022 ، واستخدام برنامج Arc Gis